

نوعية حياة مرضى التدرن في بغداد وعلاقة بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية في الاصابة بالتدرن المقاوم

م. احمد عبد مرزوك¹

الملخص

خلفية الدراسة: داء السل (التدرن) يعد من الامراض الخطيرة التي تؤثر بدرجة اساسية في الرئة ويعد من المسببات المؤدية للموت بعد مرض النقص المناعي.

اهداف الدراسة: دراسة تأثير التدرن والتدرن المقاوم للادوية على نوعية حياة المرضى وعلاقة بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية بالاصابة بالتدرن المقاوم.

المرضى والطرائق: دراسة مقطعية مقارنة اجريت في مركز الامراض الصدرية في بغداد عام ٢٠١٥ شملت ٥٠ مريضا مصابا بالتدرن الرئوي المقاوم و ٥٠ مريضا غير مقاوم وتم قياس نوعية حياة المرضى باستخدام مقياس نوعية الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية مع قياس العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية وحصول التدرن المقاوم. تم استخدام اختبار كاي ومان وتني لقياس الفروق بين المجموع مع اعتبار $p \leq 0.05$ قيمة دالة احصائيا.

النتائج: كان متوسط العمر للحالات المقاومة للعلاج وغير المقاومة هو 43.46 ± 14.8 و 37.36 ± 16.15 على التوالي ($p=0.043$) وقد شكل الرجال اغلبية في المجموعتين ٦٦% و ٥٩% مقارنة بغير المقاومين للعلاج وتبين ان التدخين كان اكثر انتشارا بين المقاومين للعلاج ٥٧% مقابل ٣٩% ($p=0.016$) وكان مستوى التعليم والعمل افضل لدى غير المقاومين وبفارق معنوي دال احصائيا ($p=0.045$).

كما بينت الدراسة ان نوعية حياة المرضى كانت اسوأ لدى المرضى المقاومين للعلاج في جميع المجالات مع تأثر مجال البيئة والمجال الاجتماعي اكثر من بقية المجالات وكان مستوى القناعة بالحالة الصحية ونوعية الحياة افضل لدى المرضى غير المقاومين لادوية التدرن وبفارق دال احصائيا.

الاستنتاجات: كان المرضى الذين يعانون من السل المقاوم للأدوية أقل متوسطات درجات من غير DR-TB-للنطاقات HRQOL الشاملة. هناك ارتباط بين حدوث السل المقاوم للأدوية و كبار السن في العمر، المستوى التعليمي المنخفض، المدخنين و العاطلين عن العمل

الكلمات المفتاحية: التدرن الرئوي المقاوم للادوية، نوعية الحياة، بغداد.

البريد الالكتروني: aamarzook@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: ١ كانون الثاني ٢٠١٦

تاريخ قبول البحث: ٧ شباط ٢٠١٦

¹ فرع طب الاسرة والمجتمع - كلية طب الكندي - جامعه بغداد - بغداد - العراق.